

مدينة الدولة

خيمة للعراقيين

ان فكرة مدينة الدولة طوال القرون الماضية لم تكن فلسفيا طرحته الامة المثقفة ونخبها وتنظيم العلاقة ما بين الانسان والمجتمع مجرد الخوض في طريق تاسيس الدولة وقياسها والعلاقة بين الافراد والدولة ولم تكن مناقشات فكرية الغرض منها بدخ فكرة قيام الدولة الدينية حيث انبثق عنها الصراعات الدائمة التي شهدها المجتمعات والتكتلات التي راح ضحيتها الملايين من البشر بين حابل ونابل وفي فترة زمنية هي الاسوا في تاريخ البشرية وحيث سيطر فيها ارباب الدين ومؤسساته على كل شؤون الحياة اليومية وصاحوا هذه الدين السياسي فباسمة تحكّموا بمصائر الناس واعراضهم متحججين بغسسية هذه المعايير وابعاد الدماء والممتلكات وسخروها لخدمة مصالحهم الطبقية والشخصية تاهلك التنظفي الكبير الذي جعل مكونات هذه الاديان نفسها والذي نصب فيه الانقسام والاختلاف في تفسيرات لكثير من النصوص الدينية وطرق المعالجة في المجتمع من ما اقضى الي صراعات دموية بين مكونات نفسها عبر الصراع التاريخي مما حدا

بالناس الي التفكير بالطريقة التي يمكن بها التخلص من سلطات المتدينين عبر ابعادهم عن التدخل السياسي والاداري للمجتمع والذي عاش الويل ثم الويل ابتداء بعد عام 2003 واقتصاء اهتمامهم على النمو والتنمية الانسانية برب الكون والسمو بالنفس البشرية الي مراتب متقدمة من الفضيلة التي تناهها ارباب الدين ... ومن هنا ينبغي الفصل بين المهام الدينية التي يجب ان تكون من واجبات الدولة الاساسية امام المهام الدينية والتي تقع على عاتق تلك المؤسسات ومن المجتمع للمجتمعات الاوربية والامريكية في تحقيق النجاح بعد نضال طويل تمكنت تلك الشعوب من ارساء الاسس الصحيحة لتاسيس الدولة التي اعتمدت على معيار المواطنة دون غيره وتحديد الهوية الوطنية لمختلف المكونات الاجتماعية بغض النظر عن المذهبية والقومية والدينية والتي تجعل للمواطن شريكا في الوطن وتحقيق الحياة الائمة بعيدا عن اسباب الصراعات ... لقد اثبت للعالم اليوم وعبر التاريخ والحضارات المختلفة فشل الحكومات الثيوقراطية في تحقيق المساواة بين

افراد المجتمع الواحد حيث تعتمد منهج التساوي امام القانون في كل واجباته وحقوقه ... ومن المجتمع للسياسات العامة في المجتمعات وقيام أنظمة دينية بين هذا الصين وذاك في المخطقة أو في هذا البلد والاخر فهو لايمثل بالضرورة رغبات شعوبها التي وعت تجارورة التاريخ السياسي والمجتمعي حيث امتنعت بفكرة تبني مشروع الدولة

المدينة الخيار الافضل لزهو المجتمع وصنع الحياة التي تسودها المحبة والوثام بدلا من الصراعات والقتال والكراه ...

والمجتمع للاحداث منذ عام 2003 يلاحظ ان العراق مرتجربة قاسية تمثلت بانهيار مؤسسات الدولة العراقية بفعل عوامل كثيرة وكان ذاك بدروس مخطط له سابقا بروز تيارات واحزاب دينية تمكنت من استغلال

ثلاثاء لا يأتي

أمي تقول:

أنجبتك لأجلها

فكن ولداً طيباً

و أسمع كلام الوالدة

-أنت صنيعاً تلك العينين..

كلما كلمت صوتها

ارتد صدأي على

كلما صعدت موت صخرتي

-أنت حامل هذا الشقاء العنيد

- الثلاثاء- نهاراً بارداً

يمشي بين خطوات الفتيات المُسرعات

يلقُ مواعيده

على معاطفين الخفيفة

يقبس المسافة

بين جرحي الرطب

و غيمةٍ لم تمطر

و لن..

حركةً بطيئة في شريانٍ روحي

أعطي وجهي عن عيونٍ لم ترني



بين الماضي والحاضر

لم يكن ابي خبيراً بالتنمية البشرية ولا عالماً نفسياً عندما كان يستقبلني كل يوم عند عودتي من المدرسة ويسأل الاسئلة ذاتها بكل بساطة... مع تغييرات بسيطة تناسب مرحلتي الدراسية.. كيف حال صديقك فالانة وماذا تشاكرتي معها.. لماذا صرخت معلمك بالصف ماذا كانت تريد ، واجيب بكل براءة واسرد احداث يومي وفي المتوسطه والاعدادية تطورت الاسئلة والنقاش ليشمل صديقاتي والتعرف على عوائلهن.. وفي الجامعة اعود نهاية الاسبوع ليتلقتاني ويقول احكي لي ماحدث منذ خروجي من المنزل وحتى هذه

الساعة... ويطلب الكلام عنديما يمتلك المستنمع كل هذا الحب والفهم..لايمكن ان يتمنى الابن او البنت اكثر من هذه الامور من ابويه..وكل هذه الاحاديث مع ابي كبرت معي لتصل شخصيتي وضعت الاسس الاولى لطرق تعاملي مع الاخرين بالحياة.. ومع انه والدي والاني اراني لا استملك شيء من مرونته وطاقته معنا.. اليوم نحن مكبلون بضغوطات العمل والبيت وشكناات التواصل الاجتماعي التي نحدث فيها جاهدين على اي حل لمشاكلنا الاسرية ولا ندري انها هي اساس المشكلة وجوهرها وحتى وان

اكتشفنا وميزنا الامر قليل منا من يتعامل مع هذه القضايا بحزم ويتخذ قرار يترك هذه الابتعاد عن تلك لأجل التفرع لتربية الاولاد بشكل صحيح وسليم والسبب اننا بحقيقة الامر نتهرب بطريقة او باخرى دون ان نعرف ولو لانفسنا.. الصخب الذي يملئ الحياة اليوم يشعرا بكل هذه الضغوطات.. كل طرق التربية المطبقة حاليا في المجتمع تكون معاقة لانها لا تمتلك ارضا خصبة لتنفيذها مثلا نفرض وضع يتطلب ان يتحلى الاب بالصبر والهدوء مع تصرف لابنه قد يفقده اعصابه ومن باب احتويه الزمن يتغير) ... يجب

ان يكون هادئ بالوقت الذي يكون الاب بأسوء حالته بسبب سوء الاحوال المعيشية او ضغط العمل..او عطل الموبايل او اختفت الشاحنة... او قد تكون المشكلة اكبر كان مثلا غلقت صفحتة في الفيس بوك... او سرق حسابه... او حضره صديق عزيز.. من اين سيأتي الهدوء حينها... نحن لا نمتلك ذاك الهدوء القديم وتلك السكينة بذلك الزمن البعيد... نحن مجبرون على ان نعكس صخب حياتنا على اطفالنا هذا كل ما في الامر...

هناء عبد الكريم - قلعة سكر

أسطرُ لوعتي علي شبابيك الجليلد وتترحلُ المفردات من أعالي القمم إلى سهول الشوق السارية حتي وديان الرهبة والإرتعاش كبت ما أريد فتسفي غليل حرارة الماد فطرة الوريق تزخرُف حافة القلم صورة تشبه السهم الخارق يرفرف فوق روابي الترقب والاصرار لم أذكر من رسالتي

إلا القليل منها جبي لقد تجاوزَ الحدود... أنت يا أحلى القيود باتي على معصمي كالنوتيف يمزج النض بالثواني خاتمة الرسالة وشحتها بتوقيع أيام دراستي حينما استلمُ لوزام الرياضة سألته عن أسمها لكنه أبى ...

عبدالزهره خالد - البصرة

مواطنون بلا مواطنة

قبل يوم مرت من امام البقالة في المنطقة التي اعيش فيها وهي منطقة اعتبرها عراقيا مصغرا بسبب تعدد القوميات والاديان بها رأيت أنثيين من الشباب المثقفين ذوي هندام جميل يتناقشان بحوار مثقف توقفت لا اسمع هذا الحوار كان الاول يقول للثاني ايران افضل من تركيا..والا اخر يدافع عن تركيا وكانها ارضه التي انجبتته..سألت الشباب ماذا عن العراق قالا بللسان واحد والعراق ومظلوميتنا من يدافع عنها وكان تركيا وايران هم الفرسان الذين يدافعون عنهم ضد ابناء جلدتهم..وهذا ما جعلني اكتب بدون توقف عندما تشاهد ايرانيا يدافع عن بلاده وتصور شأمرته اذا نكر بلاده بسوء تلاكه انه على حق وانه نكر بلاده ويسأنها في السراء والضراء..وعندما تشاهد تركيا يرفض اي تدخل في بلاده

ويدافع عنها وعن ما يسمى بديمقراطيتها تعرف انه وطني ويحب بلاده..وكلا الطرفين يرفضون تدخل اي شخص في بلدانهم لكن لم اشاهد ايراني او تركي يشتمون اولاد جلدتهم من اجل اي دولة لكن وللاسف شاهدة عراقي يشتم ويذم اخيه العراقي من اجل تركيا وايران وتذكر ابضع الالفاظ بينهم التي يعجز اللسان عن قولها على مواقع التواصل..والاغرب ان اصبح رؤساء هذه الدول من ضمن الخطوط الحمراء الكثيرة..وهم لا يعرفون ان شعبيهم بنفسهم لا يعتبروهم الا مواطنين لدى دولهم لكن التبعية الموجودة في بلادنا تعتبرهم خطوط حمراء.. بسبب انهم يدافعون عن الطائفتين الاكبر في العراق وهم يفعلون هذا بالاصل لضمان مصالحتهم..ابلد بعد اول من وضع قوانين للبشرية و اول حضارة في العالم (سومر)

الفراغ الثقافي والوعي السياسي حيث جرت العراق نحو الفوضى الصارمة واقتتال الامل والطائفية والاضطهاد الديني لكل مكونات وكان التوزيع على عرش السلطة والاستغلال الحزبي من خلال قيام هؤلاء جرو العراق الي مختلف في كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية وظهور الكتل واحزابهم وهكذا فشلت الدولة في انماء روح المواطنة لدى الانسان مما اوجد سلطة

تم بناهها على اسس هشّة وضعيفة لانها لم تعتمد على المعايير الوطنية بل روجت لديمبولوجياتها لا فكارها ونحن على ابواب الانتخابات فيتوجب على الجميع انماء الوعي الشعبي وتعميقه بالاتجاه الصحيح في اعادة تاسيس الدولة العراقية المدنية لتكون بمثابة خيمة العراق وللعراقيين .

صلاح الحسن - بغداد

-ليس حباً هذا الذي يستوقفُ رملَ

النهار

في أوردتك المتخشبة.

أناذي الزمن الماضي

في شللٍ ذاكرتي

وعجينةُ الوقت في يديين

تفسلانِ شمسَ الأفق

بالبعيد المستحيلِ

- تستعجبين من دمي..

ووجهي الراقدِ على كتفكِ

أنا وإن تجاهلتِ قلتي..

ابن أصغركِ، قلبك

ولسانك العاجز عنُ

نطقِ الألم السعيدِ

- أنا و إن شهدتُ بغيرِ إيماني

الصامتِ

بما تلفٌ من قلبي

وشبهه اسمك...

يعودني الصدى

كلما ضحكّت غمازتيكِ، قال:

الغيب نجمةً وانظفات

أعدتُ للمجنون

نأي الحزاني

في فؤادي الشريد..

ورحيلِ العُذري أبدأ

بين قامتكِ و ظلي القريب

كلما تفتحتُ زهرةً

عرفتُ سرّاً للشعر

وموعداً لانتظارٍ لا يأتي

مع خاطرك المتجدد داخلي

- تدعو أمي:

أن يهلكَ شيطاني على بعيد..

تخلينِ عباءةَ القصيدةِ والثلاثاء،

يعاودُني شبحي

وحُمى شمسٍ تلوّحُ من بعيد..

- أيها القاتلِ لا تمّت تماماً

علاء محمد زريقية - سوريا



يصبح اهله تبعي) لدول حديثة النشأة مقارنة الامور الغربية عندما تتكلم على تركيا أصبحت صوفيا فارسيا تبعيا وخائناً للبلاد وان تكلمت على ايراني اصبحت سلفيا وهايبا وداعشيا وخائناً للعراق..وان تكلمت على الانثيين وعبت عليهم تدخلهم بالبلاد اصبحت خائن صهيوني اسرائيلي..غريب امر هذه الشريحة من العراقيين ما هذه السلبية التي لديهم هل التبعية اصبحت فوق الوطنية؟كيف استشرى هذا المرض في كل هذا العدد من العراقيين..وللاسف استشرى بين المثقفين والامين على حد سواء..اين المثقفون الوطنيين من هذه الامراض الاجتماعية وكيف لنا القضاء على هذا المرض!وأخاصه ان وسائل نقل المعلومات اصبحت في يد كل فئات المجتمع وهذا ما جعل هذا المرض

عبد الحق الناصري - الناصرية

13 أغلبية صامتة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

تمتلحو العراق

في بداية الحديث علينا ان نعرف للمحد هو ذلك الشخص الذي يعتقد بوجود الله ولا وجود الاديان السماوية.. فهو ينكر وجود الخالق إستناد الى النظريات العلمية ولعسل اشهرها نظرية دارون وقد ظهر هذا النوع من في الغرب والنوع الثاني (المتماسد) وهو الشخص الذي يدعي الاحاد ويستند في تفكيره القاصر الى حجج وليس إلى ادلة ساقها الجيل الأول من المحدثين وماكترهم اليوم .

لا حاجة إلى نقاش النوع الأول والحاجة إلى نقاش النوع الثاني الذي بدأ يجيز وبالاخص الجامعات العراقية في جنوب وشمال العراق أيضا .

فالمحدد العراقي حسب رؤياي له هو شخص يأس وغير قادر على تغيير شيء من واقعہ بسبب عجزه العقلي واحباطه فيحاول إيجاد طريقة معينة يلقي بها اللوم على الله بأنه هو خلق الواقع المرزي ولا وجود للخالق ولا للرب.

وبمعنى آخر لوكان هناك رب ما حصل هذا بنا وماحدثت من حروب وتفجيرات ولماذا الله لم يحرك ساكنا .

ومن هنا يغير المحدثون اقرانهم من الشباب والتأثير عليهم بفعل مايلو لهم من التمتع بالحياة وملادانها والحسن وغيرها من الامور التي يبعها الشاب ذو العقل البسيط حيث ارتفعت نسبة المحدثين اليوم إلى (32 بالمئة) واغلبهم من الشباب وعمل مجاميع داخل الجامعات وفي مواقع التواصل الاجتماعي عبر كروبات الفيسبوك وتويتر وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي فالايوم المسؤولية تقع على رجال الدين والاكاديميين في توسيع الفكر لدى الشاب الجامعي والعراقي لأنه في مرحلته النضج النهائي ليوواجه معتزك الحياة.

محمد اياذ

بغداد

أنا لست قلقاً على الأطفال

هذا ما بدأ به عالم الفيزياء نيل تايسون من برنامج سلسلة الكون، معبراً عن ذلك بسذاجة البالغين ومقتبساً من الواقع قصة نهاية العالم المفاجئة عام 2012.

يتساءل العالم عن كيفية اختيار من يعتقد هكذا اعتقاد من سيمتله في الحكومة والانتخابات، لعله هنا يرمي بشكل عام لكن وجدت ان هذا المثال يمثلنا فقد كثرت في الآونة الاخيرة الوجوه القذرة في الساحة السياسية واغلب هذه الوجوه ليست لها علاقة بالبرامج السياسية والانتخابية واغلبها لا تعرف كيف تتعامل مع ايسط مشكلة بعد مرور 15 عاماً من الفوضى في بلدي ارى ذات الوجوه اليوم تترشح لتمثل الشعب العراقي وبذات الخطايات الا البعض القليل لكن أكثر ما شدني هو احد التحالفات السياسية التي اشارت الي استبدال الوجوه السابقة بوجوه اخرى أكثر نجاحاً لكن حين اطلمت على المرشحين كانت النسبة العظمى هي ذات الوجوه وذات الاهداف.

نظرت من جديد لكلام العالم وتلمست انه لم يخطئ فما يزال الشعب يرفض لاهناً وراء الاكاذيب السياسية.

لم تكن تلك الاخطاء ودخول داعش والحرب الطائفية درساً لهم بل زادت من تمسكهم بهذه القذرة.

لماذا لا ندع الأطفال يختارون هذه المرة من يمثل الشعب لعلنا نخرج بنتيجة فضلى من اختيار البالغين الذين يبحثون عن شريك حياتهم في القوات والتابيل الالكتروني، لعلهم يجيدون الاختيار أكثر من البالغين الذين يبيعون الدماء لاتفه الاسباب.

امجد عبدالرحمن الكربولي

الانبار

كلام جرايد

الحقيقة الباهتة والمعروفة ان المسؤولين لا يقرأون ما يكتب عنهم في الجرائد والصحف ، ولو أنهم يفعلون ذلك لما بقيت صحيفة جرة ، ولربأنا الكثير من الصحفيين والكتاب تنص بهم السجون والمعتقلات ، وان في النهاية هو ليس أكثر من كلام جريدة ، يضعها المسؤول تحت حذائه الثمين الذي ربما يعادل راتب موظف من الدرجة التاسعة !!

هم يقرأون فقط الصحف التي تتابع بورصة الدولار ، وأسعار مثقال الذهب الذي تترزين به زوجاتهم وبناتهم ، ويتصيدون أخبار المناقصات والمزايدات الضخمة التي تزيد أرصدهم في البنوك الأجنبية خارج العراق تاركين البلد وما يمر به (لأولاد الخاية) الذين يعانون ظروفاً معيشية صعبة ، وواقع مضطهد بنو، بمصير مجهول تتقاذفه بصمات سياسية قذرة !!!

طموح العراقيين أن تكون صناديق الانتخابات القادمة " نظيفة " بكل تحمله الكلمة من معنى ، وان تكون بوعي شعبيانا عصبية على التزوير من قبل المسدين ، وان تكون الفيصل الحقيقي لظرد هؤلاء المتكسبين من فخر والامم الشعب العراقي ، وان تذهب هذه الوجوه الكالحة لغير رجعة بعد ان ترفع عنهم المرجعية الدينية في الغطاء الشرعي ، وتحرّم انتخبابهم مرة أخرى لكي لا نرجع للسدوامة نفسها !!!

كما ننظف من شعبنا وفتة تاريخية حقيقية فهو كما يقال عنه انه قد يغفو أحياناً لكنه لا ينام مطلقاً ...

اسعد متعب عبد

بغداد